

— ٢٠٢ —

الوزير : أفى هذا إجراء تعسفى ؟...
الوكيل المساعد : أبداً يا معالى الوزير ... هذا إجراء حازم ... إنك تضع
الاعتبار العام فوق الأشخاص والمناصب !...
الوزير : قد يكون فى هذا الإجراء بعض الشدة ... ولكن المصلحة
العامة تملى علينا أحيانا ما لا ترضاه عواطفنا الخاصة !...
الوكيل المساعد : هذا ما يعرف دائماً عن معاليك ...
الوزير : (متأهبا للإملاء) اكتب بقية المذكرة !...
الوكيل المساعد : (متأهبا للكتابة) أفندم !...
الوزير : (يملئ) « كما نطلب إلى مجلس الوزراء الموافقة على شغل
منصب وكيل الوزارة الشاغر ... وتعيين الوكيل المساعد
« زكى بك عبد الله » وكيل الوزارة !...
الوكيل المساعد : (صائحا بفرح) أنا ؟... وكيل الوزارة ؟...
الوزير : فى دورك ... ليس فى هذا أى محاباة ...
الوكيل المساعد : (ينهض) تسمح لى ...
الوزير : ماذا ؟...
الوكيل المساعد : (ينحنى ويخطف يد الوزير) أقبل يد معاليك الفياضة بالخير
والعدل والإنصاف ...
(ينهال على يد الوزير لثما وتقبيلا ..)

(ستار)